

نهاروند



سلة كلام (2)

لا حياة من غير خيال وليس
أكثر من ذلك مقالاً غير الذي يعدُّ
به الله سبحانه عباده المحسنين
أو الميسئين فنتخلبه فقط .. فكيف
يتجرد المبدع منه؟! ..

حين تنجح تجربة ما من
التجارب الجديدة - أيا كانت -
فذلك يعني نجاح تجربة وقد
يكون جزئياً ومؤقتاً ، ولا يعني
نجاح الانسان في حياته !

لا تعتمد في تحقيق اهدافك على
فكرة جديدة وإن كانت فريدة
ومبتكرة ، فقد تجد أنك ابتكرت
لنفسك طريقاً للإحباط المبكر ، لذا
جربها أولاً!

مجموعة من الناس إن..يفتروا
ويتغيروا في كل قصيدة..لكنهم
يمشون لغاية واحدة ليجتمعوا
هناك !

بالليل ..
عصفور الحنين يطير
في صدرك يرفرف
بين ضلعي ينمادي
بالجناحين يتهادى
يوقظ بقلبك جماعات الحزن
وانتم فرادى !

لا تتحدث عن الغياب في
حضرة اللقاء لأنك ستتحدث عنه
كثيراً فيما بعد !.

لا تقل لشخص « أحبك » ما لم
تكن تعني ذلك.لأنك إن عنيت
مافيه من حياة ، ستفضل الموت
على أن يموت بسببك من أحببته
فلا تتسرع بالحب فتتسرع
الهجر!

لا تغضب من حبيبك،ولا تقسُ
عليه بالكلام والملام،بل حبه
أكثر،قدر استطاعة قلبك لأنه
حبيبك لا خصيمك فليس عدلاً أن
تطلب منه حقه وقلبه لأن معك !

احلامنا :
متبللة فوق اليباب الوان
متهللة على رغم ما كان ..
من برد من وحدة ومن تناقض
وتوحد الانسان
في روجه اللي رفرفت مكسورة
الجنحان !.

خطاوي رحيلك
رحيلي معاك !

يجفّر حنيني من الاسم : خطوة ، من الطيف : عزم!

تقول : ايهدى !

أقول انتبذني بعيد الكلام

يجيني و اغيبك ..

اغيبك و اجيك ،

اجيك اصغر أكثر من أي احتجاج!

اجيك أكبر أكثر من أيامنا .

xxx

مجزت و ترك عجزى أحرف هزيلة

خطاوي تكاثر

سلام و خصام

بي أزمان تنبت ملامح زمان اختصرك و أقل :

و من أدنى استوائك تسمت حروفي :

ولا زلت أطارد حروف استوائى

ب (لحظة سلام)

واغنى : حبيبي ، من أصل الشروق

بعث لي مغيبى ..

بعثني لمن !؟ .

تهاوى البُكا في نواحي الزمن

ومعه استقامت خطاوي الثمن

شهمتكَ «أمانى» ..

زفرتك «أغاني» بمقامات عمري .. تغني معي

على مسمعي :

مسافات جرحك ، أنا و انت ، ظلّي !..

خطاوي رحيلك

رحيلي معاك !

xxx

تعال : الطريق

تعال أشبه العمر الاخضر

زمانى تراخى على عاتق : اسمك

.. متى عنه أفيق ؟ ،

واغنى جفافك وأسقيته ما :

تكاثر من الصبر فأمري : سعة؟

وأكون الزمان السخي إنما :

بقدر الحياة ، و جدى الأشرعة!

و أعيشك محل :

(أحبك كفاية ما هو فرض عين) !..

غيابك قديم

مثل صوتك أوثق عرى الاحتياج !

■ سماء غازي ■

